

الإخوان المسلمون .. تاريخ حافل بالمؤامرات «2»

تدل الاعترافات التي أدلى بها قادة الإخوان بعد أحداث 1954م بميدان المنشية في الإسكندرية على أنهم بدأوا يعملون ضد الثورة في ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: معارضة المفاوضات المصرية البريطانية بشأن جلاء القوات البريطانية عن مصر وتوقيع اتفاقية الجلاء، وكان الإخوان اقترحوا على مجلس قيادة الثورة التوقف عن أسلوب المفاوضات وإعلان الجهاد وفتح المجال للمتطوعين من الإخوان للقتال..



أحمد الحبيشي

بين توقيت الاعتداء الذي قامت به إسرائيل على الحدود المصرية في رفح وبين محاولة الإخوان لبدء تنفيذ خطتهم!!

الاتجاه الثالث: تنشيط الجهاز السري من خلال ضم أكبر عدد من ضباط البوليس والجيش إليه، وقد اتصلوا بعدد من الضباط الأحرار وهم لا يعلمون انهم من تنظيم الضباط الأحرار فسائروهم وساروا معهم في خطتهم.. وكانوا يجتمعون بهم اجتماعات أسبوعية ويأخذون عليهم من هذه الاجتماعات عهداً وقسماً بأن يطيعوا ما يصدر إليهم من أوامر المرشد العام وآل قيادة الثورة فوعد بأن يتصل بالمرشد عندما من ضباط الصف وعندما تجمعت كل هذه المعلومات استدعى عبدالناصر حسن العشماوي وقال له: "إني احذركم من أن ما يحدث سيلحق الضرر بالبلاد ثم وضع أمامه كل ما تجمع لدى مجلس قيادة الثورة فوعد بأن يتصل بالمرشد العام ويبحث معه هذا الأمر ولكنه خرج ولم يعد - على حد تعبير بيان مجلس قيادة الثورة الذي صدر عقب محاولة اغتيال جمال عبدالناصر في وقت لاحق من عام 1954م بميدان المنشية في الإسكندرية!!

وفي اليوم التالي استدعى جمال عبدالناصر فضيلة الشيخ سيد سابق والدكتور خميس حميدة وأبلغهما ما لديه من معلومات وما بلغه لحسن العشماوي في اليوم السابق فوعده أن يعمل على وقف هذا النشاط الضار.. ولكن النشاط لم يتوقف بل اتسع!!

الإخوان حاولوا اغتيال عبد الناصر في احتفالية بمناسبة اتفاقية الجلاء

ومما له دلالة عميقة ان المرشد العام للإخوان المسلمين أدلى بتصريح صحفي يوم 5 يوليو 1953م لوكالة (الاسوشيتد برس) قال فيه: "اعتقد أن العالم الغربي سوف يروج كثيراً إذا وصل الإخوان إلى الحكم في مصر، وأنا على ثقة بأن الغرب سيفهم مبادئنا المعادية للشيوعية والاتحاد السوفياتي وسيقتنع بمنزلة الإخوان المسلمين.." وهكذا قدم المرشد العام مزيداً للحرب الاستعماري آنذاك.. ولعل هذا الموقف وغيره من مواقف الإخوان المسلمين هو الذي دفع المستر انثوني ايدن وزير خارجية بريطانيا إلى أن يسجل في مذكراته: "أن الهضيبي كان حريصاً على إقامة علاقات ممتازة معنا، بعكس الرئيس جمال عبدالناصر".

وفي الحالين لا يمكن فصل تصريح المرشد العام لوكالة (الاسوشيتد برس) الأمبركية عن شهادة انثوني ايدن عن الهضيبي في مذكراته ، وبالقدر نفسه لا يمكن فهم المواقف الإخوانية والبريطانية خارج سياق المخططات الاستعمارية التي تواصلت خلال الخمسينيات بهدف تطويق المنطقة بحلف عسكري تحت ستار الدين هو "الحلف الإسلامي" الذي رفضه عبدالناصر بقوة!!

كانت المخططات الاستعمارية تتواصل خلال الخمسينيات لتطويق المنطقة بحلف عسكري تحت ستار الدين هو "الحلف الإسلامي" الذي رفضه عبدالناصر بقوة!!

في هذا السياق شعرت قيادة ثورة 23 يوليو بأهمية إقامة تنظيم سياسي شامل أطلقت



قصتي مع الرئيس الصالح منذ العام 2011م

د. عبدالرحمن أحمد ناجي

يدفعون أكثر، فتجدهم كل يوم في شأن، بوصلتهم في كل ذلك وعلى الدوام هي الحفاظ على مصالحهم والهولة خلفها أينما حلت ودونما حجل أو حياء، وهؤلاء هم من يعرضون ذواتهم وأستهم وأقلامهم في سوق النخاسة الممزقة لكل من يستطيع الاستحواذ عليها بسعر أتعل، فيسيرون مخمضي الأعين وفقاً للكيفية والاتجاه الذي يرسمه لهم سادتهم..س أقول لو كان العبد لله من أولئك لما كان حاله -والحمد لله- على ما هو عليه اليوم، ولكن ممن حصلوا على نعيم جنتهم في دنياهم، غافلاً عن حقيقة الوقوف بين يدي الله اليوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وقبل العام 2011م لم يكن يختر يبالي قط ولا حتى في أحلامي ولم يكن مما أطمح إليه أو أسمى نخبه، إن أنطق أو أكتب بحق هذا الرجل حرفاً واحداً في أي وسيلة إعلامية، ولم أكن أتخيل حجم الإيذاء الجسدي والنفسي الذي تعرضت ومازلت أتعرض له ثمناً لما أحمله له من مشاعر فياضة جياشة ملكت قلبي وعقلي ووجداني ممن اعتبروني عبداً مملوكاً له أو صقوفنا لأنباعهم ومريديهم بوقاً ياتم بأمره، مما مارا الأوامر مستعدياً أن يقسموا بالله ميمناً مغلفة بأني إنما أتخذة رباً يُعبد من دون الله، أولئك الذين رجعوني زوراً وبهتاناً بأني حصلت على الدكتوراه بقرار منه، وأني وفق ما يزعمون أعمل إما في الأمن السياسي أو الأمن القومي، وأن ظهوري الإعلامي منذ أن انقلبوا عليه لم يكن عقوباً بل كان مدعوق الأجر سلفاً، ولو بوعد موثق لديهم بالتعيين في منصب رئيس الوزراء!!!! وهم هم الذين عاشوا في نعيم جنته وأغدق عليهم المنح والمبات والعلايل، واغترقوا من فيض جوده وكرمه، فلما طؤا أن الدائرة ستدور عليه، وأنه حتماً ستطوى صفحته، وأولاً أعانقهم عنه وقذفوه بما لم يقذفوا به الشيطان الرجيم ذاته.

ومما يجدر بالذكر في هذا المقام، أن أحد جيراني من كبار الضباط المتقاعدين أو هشني وأذاني ايذاءً شديداً أو هو يقسم أكثر من مرة إيماناً مغلفة كلاً التقيت به في العام 2011م بأني أتناقض رسمياً بصورة موثقة لدى مصادره مبلغ ثلاثمائة ألف ريال مقابل كل ظهور إعلامي لي في قناة (اليمن) أو (سبا) الكويتيين الرسميين، فعرضت عليه عرضاً سخياً بأن أكرر له وثيقة رسمية مضمومة بتوقيع وختم عاقل الحارة وقسم الشرطة وموثقة في المحكمة أمنحه بموجبها لثني كل مبلغ تقاضيته وفق ما يزعم أي مائتي ألف ريال، وأن أكتفي بالحصول على مائة ألف ريال أي ثلث المبلغ الذي يقسم بالله على حصولي عليه عقب كل مقابلة تلفزيونية، إذ هو أطلعتني على نسخ مصورة من مصادره لكل توقيع رسمي لي يُفيد باستلوان تلك المبالغ، فبعت الرجل ولم ينطق بعدها بكلمة.

ولأن كل إنسان يرى بعين طبعه لذلك لم يصدق عبيد الريال والدولار والجاه والسلطان أن يوجد من البشر من يحمل للرجل حياً حقيقياً خالصاً مخلصاً لوجه الله، كما من مأنا عن كل مصلحة دنوية رخيصة تأفمه زائله، وأقفص ما يمكن أن يتسأل به المنصف منهم: ماذا جنيت من الرجل؟، وما الذي يعود عليك نظير تطبيقك الدائم وتعميدك المستمر له ووقوفك الصلب معه؟، ما هي الغنيمة التي اكتسبتها؟، وما هي الفائدة التي تحققت لك من وراء كل ذلك؟! حتى سيارت كل المشهود لها بأنها أقيح سيارة تسير "دقة" على ذلك الحال بسببه؟، ويذهب البيض من الزملاء الأكاديميين المسيوقة أسامؤهم بحرف الدال إلى أن تلك السيارة بتلك الحالة التي يرئى لها ليست سوى نوع من أنواع التمهيه لأصرف العين خشية الحسد، وأنهم على يقين أن للعبد لله سيارة أخرى فارقة تطير بجناحين، فأبستهم عن انصاف قلبي وآتمنى عليهم سخرأ وارتعكماً أن يلدونني عليها وعلى العاقل الذي يفترض أن يملكه من يملكها، ويتناسى أولئك ويتغافلون عن حقيقة أن الله قد وضع في أعناقنا جميعاً نحن الأكاديميين من أساتذة الجامعات ونحن نحمل تلك الدرجة العلمية الرفيعة أمانة يتبصر الناس وتنبؤ عقولهم بما نرى في حق خيرأ وصلأح لأهم، حينما يقلب الأمر عليهم، ويختلط عندهم فيه اللبس فيفتجرون عن تلك المبالغ، فبعت الرجل ولم ينطق بعدها بكلمة.

يا هؤلاء، يشهد الله من فوق سايح سماء، وهو مرتجع على كرسي العرش أن لساني وقلمي ليسا مرتمنين لأحد من البشر كائناً من كان، وأني أتبع في كل ما ينطق به لساني أو أخطه بقلمي مرضاة الله وحده، دفاعاً مستميتاً مستعدياً عن (اليمن) العظيم، وهو الذي أعشقه بكل ذرة من كياني روحاً وجسداً، وهو الذي لا أحد له مثيل ولا نظيراً في كل أقطار الكون، وهو الذي أحمده على أنه خلقني متمنياً إليه معجوناً بقرامه وهواه، فكانت تلك من بين أعظم النعم التي اختصني وكرمني بها.. يا هؤلاء، إن كنتم تملكون أدلة وبراهين على ما تدعونه من أن الرئيس الصالح يعمل ضد هذا الوطن الأغل والأكرم فائشروها في كل منبر إعلامي تملكونه أو يتعاطف معكم، حينها فقط ستتفكرون من انتزاع محبته انتزاعاً من قلبي وعقلي وكذلك من قلوب وعقول الملايين من محبيه، وحينها فقط ستطون صفحته وسيرته للأيدي وستعنعون في مرآدكم بنوم هائن خال من كل المنغصات والكوابيس التي باتت تقض مضاجعكم منذ اللحظة التي سؤلت لكم فيها أنفسكم المعتلة عرض يد الرجل والانتقال عليه وهو الذي طالما أكرمكم وقربكم إليه، ومنذ اللحظة التي أجمعتم فيها على بذل محاولتكم البائسة اليائسة بتحويله في أعين الناس إلى شيطان رجب بعد أن كنتم تسبحون في فلكه أنأ، الليل وأطراف النهار، وتصورونه للناس من الملكة المطهرين.. والله وحده الأمر من قبل ومن بعد.

لامني ومازال يلومني الكثير من الأصدقاء والزلاء، وكذلك الأبناء، سواء منهم من كان من صلبي أو من طلاب العلم الذين أكرمني الله بأن يتلمذوا على يدي، لعدم تقديمي خطياً بمطالبة الرئيس الصالح بما يرون أنها حقوق مستحقه لي في ذمته؟، ولعل أستهم تنطلق بذلك اليوم والعتاب الشديد حينما يتفحون أفواههم دهشة وعجباً وحسرة وألماً واهلاً كلما مرت أعينهم على سيارتي الغالية، والتي لم يعد فيها مليمتر واحد سليم أو بشر الخاطر منذ العام 2011م، في كل جوانبها وزجاجاتها ومن أعلاها ومن أسفلها، والتي يجرحني منهم وصفهم لها بأنها لم تعد صالحة للاستخدام، وأنه يتملككم الربع كلما شاهدوني أسير بها، وما من أحد منهم إلا ونصنعي بالاستغناء عنها حفاظاً على حياتي، وهم لا يدركون حجم مكانتها وقيمتها عندي، ففي البدء، قادتني إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة في مثل هذه الأيام من شهر رمضان المبارك بعد أشهر معدودة من مراقبتها لي والتصاقها بيها في العام 2009م، ثم كابت وتحمدت وتلققت معي كل مظاهر القبح والسفاهة والوقاحة والانحطاط الأخلاقي من الآخرين الذين ساءهم وأوجعهم كثيراً ما يجري على لساني مبرراً عن مكونات قلبي وما يخطه قلبي دفاعاً مستميتاً عن وطني في مواجهة كل من يترصب به ويتأبط به شرأ منذ ذلك العام.

وسيطل ردي ولاخر نبضة يخفق بها قلبي على كل أولئك وغيرهم ممن مالاً يحبس ويكتهم ذات السؤال في صدره دون أن يبوح به لي: إن كنت أجيراً لدى الرئيس الصالح أو كنت مكلفاً منه شخصياً بصورة مباشرة أو من أحد أوعانه بصورة غير مباشرة بكل ما يخطه قلبي أو ينطق به لساني منذ العام 2011م وحتى يأذن الله لروحي بمفارقة جسدي، فقد حق لي حينئذ مطابته خطياً بأجر نظير ما استأجرني له، أما إن كان لساني وقلمي مسخرين للبوخ بما يختلج في صميم قلبي ووجداني وللتعبير عن قناعاتي العميقة الراسخة التي أراها تنتصر للحق، وبالكنهية التي تخدم وطني العظيم، فحينئذ يكون الجزء الأمامول والثموبة المرتجاة والمطلوبة والمتعشم بها من الله وحده دون أحد سواه.

والله وحده على ما أقول شهيد، والله وحده الفضل والشكر والممنةً على كل أحوالي وعلى كل ما كتبه وقدره لي من ابتداءات جسام، ولو أن أحداً في العالمين يملك دليلاً واحداً على أنني نطقت أو كتبت عنك ما أنا مقتنع ومؤمن به، طلباً لمصلحة دنوية أو لهتاً وراء عكس فله الإذن المطلق من ومباركتي التامة بنشر وتعميم ذلك الدليل على كل من في الكون، وكررتما في كل مجالسي وحواراتي الثنائية أو الجماعية التي خضتها مع من أرفعهم ومن لا أرفعهم.. حتماً سيتبدل موقفي للنيض تماما وبزاوية 180 درجة من الرجل في حالة واحدة فقط، وهي أن ينجح أحد في إثبات موثق بالأدلة القطعية، والبراهين التي لا تقبل الالضح أو التشكيك، والخج العليلية الموضوعية الدائمة التي تستقيم مع مقتضيات المنطق أن هذا الرجل خانن لوطنه وعميل مرتزق مرتمن للخارج، وأنه من الصف الذي يمكن شراء ذمته بالمال، وأنه بذلك السوء والقبح والبشاعة التي يصفه بها أعدائه، سواء ممن كان منهم يوماً ما من أقرب المقربين إليه، أو ممن يبغضونه ولا يطيقون حتى سماع اسمه أو رؤية ملامحه مع هم في سن إبانته وأخفاده رجماً بالغيب مما نقله إليه هم عنه من يدعون معرفتهم التامة به من الرموز المقدسة لديهم التي لا يدأخلهم شك في ذمتهم وأمانتهم وعدلهم وإنصافهم فيما يتهدون به ضد الرجل.

أما إن يأتي من يقول إنه أخطأ في كذا وكذا وكذا، فسأزيد عليه بأنه من المؤكد ومن المسلم به أن للرجل ليس فقط أخطأ، بل وأخطأ جسيمه جداً بعضاه لا يخفت، كتقريبه للنكبة (هادي) في أعقاب حرب 1994م وتصعيده له لا حقاً لمنصب نائب رئيس الجمهورية وترقيته في أواخر أيام حكمه لرتبة المشير، وتسميته بديلاً توافيقاً له خلال مرحلة انتقالية مدتها عامان، وظهوره مرتين خلال أسبوع واحد من سفاهة في الولايات المتحدة الأمريكية قبل حلول موعد الانتخابات ليختب ويدفع مواطنيه للتوجه لصناديق الاقتراع لانتخابه رئيساً، بعد أن أيقن ووصل لثقانة مؤكدة أن الرجل لا يملك أي شعبية مطلقاً ولو في الحدود الدنيا، وأنه بدون دعمه وسانده له فإن عدد المقتربين في تلك الانتخابات سيكون فضيحة بكل المقاييس، وستنقل مثل تلك الأخطأ نقاطاً سوداً، في سيرته الذاتية للأبد، وهو نفسه لا ينكرها ولا يحاول التنصل عنها، كما لا يستنكف عن إحصانها وسردها والاعتراف بها، فهو في نهاية المطاف بشر، ومن ين البشر لا يخطئ ولا تنتازعه مزيج من نوازع الخير ونوازع الشر، ومن ين البشر لا تتجاذبه الملائكة والشياطين والنفس الأمارة بالسوء، ومن من البشر يملك أن يصفه نفسه أو تصفه الناس بأنه خير مطلق أو شر مطلق، فكل ابن آدم خطاء، وخير الخطأين التوابون - أو كما قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

والرئيس الصالح لم يعد بحاجة لمن يمتدحه أو يعدد مناقبه خصوصاً بعد أن ترجل عن كرسي الرئاسة وغادر القصر الرئاسي، وصار الأمر أمانة في ذم وأعناق المنصفين من كتاب التاريخ، فهمنا ستكون العبة الهائلة التي سيفضحها على ماذجه والمثمين عليه والمتزلفين له فهي لا تستحق الذكر ولا تقارن مع ما كان عليه حاله مع أمثال أولئك وهو مزال رئيساً للجمهورية، ولو كان العبد لله من فئة المنافقين الانتهازيين والمتزلفين الوصليين من الأبواق الماجورة التي ترزل الترائيم في محراب أولياء، نعمتهم ممن

أهداف قطر من وراء دعمها لـ "الإخوان"

بمعمر أحمد عبداللطيف راجح



والإسلامي وكذلك حصولها على أراضي الخليج لتحكيمها وتكون بها دولتها العظمى، ومع ذلك فتمته افتراض آخر من وراء دعم قطر للاخوان وقد يكون بهدف القضاء عليهم واستئصال شوكتهم من البلدان العربية والإسلامية، والإجابة الصحيحة عن السؤال التالي هي من جعلتنا نعتد ذلك الافتراض من مجموعة الافتراضات التي نفترضها لأسباب دعم قطر للإخوان المسلمين.. وهذا السؤال هو:

هل خسر الإخوان المسلمون من مشاركتهم وقيادتهم لحركة ما يسمى الربيع العربي في بعض البلدان العربية أم ربحوها سياسياً من تلك المشاركة والقيادة للربيع العربي؟

بالتأكيد أن الواقع اليوم وبأقرار بعض قيادة الإخوان أو كان على استحياء، أنهم قد خسروا سياسياً واقتصادياً وغير ذلك جراء مشاركتهم في فوضى 2011م حتى أن مراجعة الإخوان المسلمين في مصر قبل بضعة أشهر لإعالمهم ونشاطهم خلال مرحلة الربيع قد جعلتهم يقرون بأنهم ارتكبوا أخطاء، أخذ مشاركتهم وقيادتهم للربيع وهذا الاعتراف

المعارضة الأقوى سواء، أكانت تعمل بصورة شرعية أو تحت الطاولاة فعندما تساعد قطر بالمال والسياسة والإعلام للوصول الى السلطة فإنها ستحصل بموجب ذلك على الزعامة والنفوذ في تلك البلدان، وإلى جانب ذلك لا يستطيعون أن قطر تهدف بعد وصول الإخوان الى السلطة في معظم هذه البلدان الى أن توجههم للوصول الى السلطة في السعودية ودول الخليج وعند ذلك تخضع السعودية والخليج لدولة قطر كمكافأة لها على دعمها لجماعة الإخوان وتصيح قطر دولة عظمى ذات نفوذ وصاحبة قرار في قاموس السياسة الدولية وتتحول من دولة ذات مساحة لا تتجاوز 11000 كم مربع وسكان لا يتجاوزون مليوني نسمة الى دولة بمساحة ملايين الكيلو مترات وذات سكان بعشرات الملايين.

علمنا أن هدفنا كهدا سيكون محل احترام لدى القواعد الشعبية العربية التوافقة الى الوحدة العربية أو اجزاء منها على طريق الوحدة العربية الشاملة مهما كانت الوسيلة.. إذا فهذا الافتراض مقبول فهدف قطر من وراء دعم الإخوان هو حلم أن تكون لها الزعامة والنفوذ في الوطن العربي

عندما نزيد ان نبحت عن المصالح والأهداف السياسية التي تسعى قطر لتحقيقها من وراء سياستها في دعم حركة الإخوان المسلمين في كافة دول الوطن العربي والإسلامي يجب علينا أن نطرح السؤال في صيغته التالية: ما المصالح والأهداف السياسية التي تجنيها قطر من دعمها الإخوان المسلمين؟

وعند البحث عن الافتراضات المقبولة والمنطقية للإجابة عن ذلك السؤال فإذا تصورنا أن دعم قطر للإخوان في فوضى الربيع العربي كان إيماناً من دولة قطر بضرورة نشر الديمقراطية والمساواة والعدالة الحرية في تلك البلدان الذي اجتاحتها وباء الربيع العربي، فإن افتراضا كهذا سيكون خاطئاً لأن قطر دولة غير ديمقراطية وهذه حقيقة لا يمكن أن ينكرها عاقل بل ان قطر نفسها لا تقول أو تدعي أنها دولة ديمقراطية ولذلك فإن فاقده الشيء لا يعطيه بل ان هذه الحقيقة البسيطة التي لا تحتاج الى جهد في التفكير للوصول اليها كان ينبغي على حركة الاسلام السياسي ان تدركها من اول يوم دعمت فيه قطر الإخوان في مرحلة الربيع، وأعتقد أنهم أدركوا ذلك وإل فان القرد وتفكر بمستوى ارق في منهم وعلى ذلك فإننا نسقط هذا الافتراض وعلينا ان نضع افتراضاً آخر وبأسلوب علمي منطقي والمتمثل في كون قطر تريد ان تحصل على نفوذ وزعامة في كافة دول الوطن العربي والإسلامي من خلال دعمها للإخوان.

هذا الافتراض يؤيد قبوله بعض المعطيات منها ان جماعة الإخوان المسلمين مهما اختلفت سمياتها في البلدان العربية والإسلامية هي

يعد الاول من نوعه ان جماعة الإخوان منذ تأسيسها عام 1928م تعترف بارتكاب اخطاء، في نشاطها بل ان الإخوان المسلمين في مصر أطلقوا على هذه المرحلة ناطحهم وقيادتهم للربيع العربي مسمى مصيدة الإخوان المسلمين.. وفي هذه التسمية دليل على أنهم يعترفون في باطنهم بأن مشاركتهم في أحداث 2001م كانت بمثابة مصيدة لهم تهدف الى استئصالهم واطهارهم بصورة الفاشلين في قيادة الدول وتقديمهم امام الشعوب العربية كجماعة إرهابية وهذا ما حدث فعلاً.

فإذا كان الإخوان يعترفون اليوم بخسارتهم وتراجع قوتهم السياسية نتيجة لقيادتهم فوضى الربيع، فهل كانت قطر متعمدة مسبباً وتتسنيق مع المخابرات الامريكية في دعم مشاركتهم وقيادتهم للربيع العربي لإظهارهم امام المواطن العربي بصورة الفاشل في قيادة الدولة وبصورة الجماعة الإرهابية ومن ثم أقصانهم من المشهد السياسي في البلدان العربية والإسلامية؟

ومن خلال ما سبق يتضح ان الاهداف التي تسعى قطر لتحقيقها من خلال دعم الإخوان المسلمين إما الحصول على الزعامة والنفوذ في الدول العربية والإسلامية وكذلك ضم أراضي دول الخليج ايها، أو ان يكون وتتسنيق مع المخابرات الامريكية دعمت الإخوان للسبب في هذا النهج الكارثي بهدف القضاء على جماعة الإخوان المسلمين كنتيجة طبيعية للسياسات الخاطئة للجماعة.

وفي الختام أحب ان أؤكد أن هذه الافتراضات أقرب الى فهم واقع التطورات بهذا الشأن.. والقادم سيكشف ما نجهله اليوم..